

الجزيرة

المصدر :

العدد : 12439

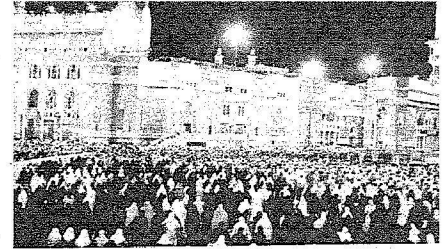
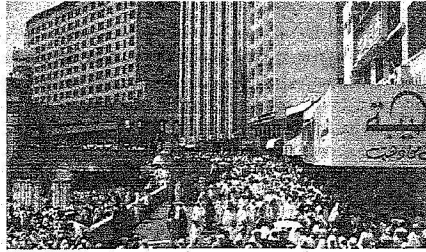
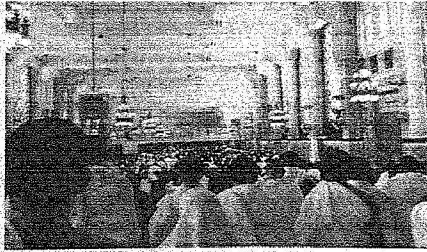
19-10-2006

التاريخ :

المسلسل : 50

8

الصفحات :



بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين

**منظومة متكاملة من الخدمات.. الزوار والمعتمرون يؤدون صلاة  
التراويح والتهدد ليلة السابع والعشرين بكل يسر وسهولة وطمأنينة**

المسجد الحرام كثافة كبيرة من الزوار والمعتمرين ركزت فيها الخطة على تكتيف المراقبين والمرشدين وبرامج الوظف والإرشاد وكذلك تكتيف أعمال النظافة والصيانة والتشغيل وتوفير مياه زمزم للبريد لسبقاً قاصدي بيت الله الحرام.

#### الأمانة تحرس

على النظافة وتجهيز المواقف وتكتيف الحملات

كما أعدت أمانة العاصمة المقدسة خطة ركزت فيها على تكتيف أعمال النظافة والصيانة والتشغيل ونقل النفايات من منطقة ما حول الحرم المكي الشريف أولاً بسؤال والقيام بحملات تفتيشية على المسببات الرئيسية من صلاحية المواد والسلم المعرضة للقيام بجولات تفتيشية على المطاعم وما شابهها للتأكد من توفّر الشروط الصحية والشهادات الصحية للعاملين بها.

كما قامت الأمانة مع تزايد قادم الزوار والمعتمرين إلى أم القرى واقتراب عيد الفطر المبارك إلى تهيئة الخدمات بمواقف حجز السيارات الموجودة على مدارك مكة المكرمة التي تستخدم بالواسع لإيقاف السيارات، وتلك المواقف هي موقف كدى وطريق المدينة ومكة المكرمة السريع وموقف طريق جدة السريع وموقف طريق مكة اللبث وبقية المواقف داخل مكة المكرمة كالزاهر والقشلة والشمسة.

وقد أبرمت الأمانة مؤخراً عقداً مدة ثلاث سنوات لتنفيذ عملية الصيانة لتلك المواقف وذلك مع إحدى المؤسسات الوطنية الكبرى وبقائمة إجمالية بلغت

وإن الأجزاء وروحية يسودها الأمن والأمان والراحة والأطمئنان بفضل الله أولاً ثم بفضل الجهود والخدمات المميزة التي وفرتها الأجهزة المعنية بتوجيه ومتابعة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

وتواصل كافة القطاعات المعنية بشؤون الزوار والمعتمرين تنفيذ خططها وبرامجها التي أعدت لشهر رمضان المبارك لخدمة وراحة قاصدي البيت العتيق.

فيما جندت تلك القطاعات والأجهزة الحكومية طاقاتها وإمكاناتها البشرية والآلية لتقديم أفضل الخدمات للعمار والزوار والمعتمرين وبالصورة التي تتوافق مع تطلعات ولاه الأمان وعلى رأسهم خدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين اللذان حضرا -حفظهما الله- في مكة المكرمة للإشراف المباشر على الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن حيث يحرصان كل الحرص على تحقيق أفضل الخدمات لقاصدي بيت الله الحرام ليتكفوا من أداء مناسكهم بكل يسر وأمان وراحة واطمئنان.

#### تكتيف المراقبين والخدمات داخل المسجد الحرام

وفي هذا الصدد ركزت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام على تكتيف الخدمات المناطة بها داخل المسجد الحرام والمناطق المحيطة به، حيث يقوم المراقبون بتوجيه وإرشاد الزوار والمعتمرين ومساعدتهم فيما يحتاجون إليه ومحاولة توجيه بعدم الجلوس في المسرات المؤدية إلى صحن المطاف لتتم عملية الطواف والوصول إلى الحجبة المشرفة بكل يسر وبدون حدوث أي اختناقات أو ازدحام وكذلك تنظيم ومراقبة عمليتي الطواف والسعي وتنظيم عملية الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام عند أبواب الحرم.

وقد وضعت الرئاسة خطة متكاملة لهذه الليلة المباركة والعشرة الأواخر التي شهيد فيها

وقد امتدأ المسجد الحرام وأروقته وسطوحه وساحاته باصليين من الزوار والمعتمرين الذين أتوا من داخل المملكة وخارجها لإداء مناسك العمرة في هذه الليلة المباركة حيث أتوا مناسكهم بكل يسر وسهولة.. على الرغم من توافد الآلاف من أولئك ضيوف بيت الله الحرام إلى مكة المكرمة حيث تعودوا الحضور في هذه الليلة بالمسجد الحرام وبقية ليالي العشرة الأواخر.

وقد كانت الخطوط السريعة والشوارع الرئيسية والفرعية المؤدية إلى المسجد الحرام من مختلف الاتجاهات إلى مكة المكرمة قد ازدحمت بالزوار والمعتمرين الذين توجهوا إلى مواقف السيارات الخاصة بهم لإيقاف عرباتهم فيها وسط تقديم خدمات إرشادية من رجال الأمن بمختلف مواقعهم لتوجيه هؤلاء إلى الطرقات والشوارع الرئيسية المؤدية إلى المسجد الحرام.

وقد بلغت الكثافة العددية أعلى مستوياتها خلال العشرة الأواخر من هذا الشهر وخصوصاً ليالي السابح والعشرين والتاسع والعشرين اللتين يهتم فيها القرآن الكريم.

□ مكة المكرمة - عبد الله الحازمي - فهد العويص - عمار الجبيري:

بإشراف مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين حفظهما الله ورعاهما.

توجه ليلة البارحة السابح والعشرين من هذا الشهر الكريم.. الآلاف بسل الملايين من الزوار والمعتمرين صوب المسجد الحرام لإداء صلاة التراويح والتجهيد.. حيث اعتاد البعض الحضور ليلة السابح والعشرين بالمسجد الحرام.

وسلط هذه الجموع الغفيرة والنكت البشرية المختلفة نجت كافة القطاعات ذات العلاقة في تقديم الخدمات وسط منظومة متكاملة وخطط أمنية وصحية ووقائية وتوعوية إرشادية من كافة تلك القطاعات بفضل الله والإمكانات الكبيرة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين.

وقد أدى مساء يوم أمس السابح والعشرين من هذا الشهر الكريم أكثر من مليوني مصلى ومعتمر صلاة التراويح والتجهيد بالمسجد الحرام من الزوار والمعتمرين والمواطنين والمقيمين الذين حرصوا على أداء الصلاة في المسجد الحرام في هذه الليلة المباركة التي يتحري فيها ليلة القدر كما ورد في الحديث الشريف وكما قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروها في العشر الأواخر من الشهر.

## ليلة التاسع والعشرين..

### يتوجه أكثر من مليوني

### ونصف مليون مصلي

### لحضور ختم القرآن

### الكريم بالمسجد الحرام

للحالات الطارئة التي تحدث داخل المسجد الحرام وساحاته ومن ثم نقلها إلى المستشفيات في حالة الاحتياج لمواصلة العلاج، ونوه بأن الحالة الصحية للزوار والمعتمرين ممتازة والله الحمد.

كما قامت جمعية الهلال الأحمر بتدعيم مراكز الجمعية بعدد من المسعفين وسيارات الإسعاف لتقديم الخدمات الإسعافية الأولية للمصابين لا سمح الله وفي الحالات الطارئة عند وقوع الحوادث والتعاون والتنسيق مع مديرية الشؤون الصحية لتقديم الرعاية الصحية اللازمة لقاصدي بيت الله الحرام.

كما حرصت الكشافة على تقديم الخدمات الإرشادية لقاصدي بيت الله الحرام مع بقية القطاعات والخدمة الأخرى خلال أيام وليالي هذا الشهر الكريم.

### توعية وإرشاد الزوار من فرق الدفاع المدني

كما قامت إدارة الدفاع المدني بالعاصمة المقدسة بتكثيف دوريات الأمن والسلامة على المساحات المحيطة بالحرم والأسواق والفنادق والمحلات التجارية والنور والمشرفة للتأكد من توفير وسائل السلامة ومنع المخالفات التي قد تؤدي إلى نشوب الحرائق لا سمح الله، إضافة إلى دعم مراكز الدفاع المدني بما تحتاجه من أدوات وإفراد للقيام بعمليات الإطفاء والإنقاذ والحماية المدنية وكذلك توجيه المعتمرين لاتباع الأساليب التوعوية لتلافي وقوع الحوادث والحرائق.

### جهوده مكتب

### مكافحة التسول بمكة

كما يقوم مكتب مكافحة التسول بالعاصمة المقدسة بتكثيف دوريات الأمن والسلامة على المساحات المحيطة بالحرم والأسواق والفنادق والمحلات التجارية والنور والمشرفة للتأكد من توفير وسائل السلامة ومنع المخالفات التي قد تؤدي إلى نشوب الحرائق لا سمح الله، إضافة إلى دعم مراكز الدفاع المدني بما تحتاجه من أدوات وإفراد للقيام بعمليات الإطفاء والإنقاذ والحماية المدنية وكذلك توجيه المعتمرين لاتباع الأساليب التوعوية لتلافي وقوع الحوادث والحرائق.

وقد لوحظ أن لهذه الرقابة والقبض على المتسولين قد انخفض عن السنوات الماضية، فيما يتوجه ليلة التاسع والعشرين من هذا الشهر الكريم الآلاف والملايين دفعات وزيارات وجماعات من كافة الطرق المؤدية إلى المسجد الحرام ل أداء صلاة التراويح وحضور ختم القرآن الكريم ثم أداء صلاة التهجد، ويتوقع أن تصل أعداد الحاصلين إلى الزوار والمعتمرين والموظفين إلى أكثر من مليوني ونصف المليون مصل ومعتمر و زائر.

واليسر لقاصدي بيت الله الحرام بما يتوافق مع متطلبات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين.

من جانب آخر قامت قوة أمن الحرم بتبشّر زوارها في جميع أزواقة وأدوار المسجد الحرام بتساعده قاصدي البيت العتيق فيما يحتاجون إليه وتوجيههم وإرشادهم ومنع الجلوس في المرات المؤدية إليه وصحن الطواف والمشاركة في عملية الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام والمحافظة على الأظفار المتلتهين عن أظهم وتويهم حتى يتم تسليمهم لهم.

وكذلك المحافظة على المقفودات التي يجدها أفراد القوة في المسجد الحرام والمساحات لتسليمها إلى أصحابها بعد ترفيعهم لها كما تقوم القوة بالمراقبة الدائمة والمستمرة لما يدور داخل الحرم وما حوله من خلال عدد من الكاميرات التلفزيونية المثبتة داخل المسجد الحرام فيما قامت شرطة العاصمة المقدسة بتكثيف نشاطها وفقاً لخطة أمنية متكاملة ونشر الدوريات الأمنية بمكة المكرمة والأحياء والشوارع المؤدية للمسجد الحرام لتوفير المزيد من الأمن والأمان للمعتمرين والزوار ومساعدتهم فيما يحتاجون إليه وتوجيههم وإرشادهم إلى الأماكن المخصصة لوقوف سياراتهم.

كما تولت الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة خطة صحية متكاملة بتجهيز جميع المستشفيات والمراكز الصحية المنتشرة في كافة أنحاء مكة المكرمة إضافة إلى المراكز الصحية الموجودة داخل المسجد الحرام وتزويد هذه المراكز الصحية بما تحتاج إليه من مستلزمات طبية وكوادر فنية لتقديم الرعاية الصحية الشاملة للمعتمرين.

أوضح ذلك مسدير الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة الدكتور خالد بن قاسم السميery، وأضاف أن الخطة الصحية للعبرة الأواخر من رمضان شاملة وترتكز على تقديم الإسعافات الأولية

(٥٠٦١٠١٣٠) ريالاً ويستمر العقد حتى نهاية عام ١٤٢٨ هـ والأمانة لا تالو جهداً في تقديم أفضل مستوى من الخدمات لأهالي مكة المكرمة ولزائري بيت الله الحرام خلال مواسم العمرة ورمضان والحج.

كما كلف فرع وزارة التجارة بمكة المكرمة الجولات الميدانية على المحلات التجارية للتأكد من الالتزام بالأسعار المحددة لكل سلعة وكذلك الجولات على محلات بيع الذهب والأحجار الكريمة لمكافحة الغش التجاري والقيام بجولات على الفنادق.

فيما أعدت إدارة المرور بمكة المكرمة خطة ضرورية متكاملة لتسيير الحركة البرورية وتظيمها أمام التزاور والمعتمرين وقاصدي بيت الله الحرام. وأوضح العقيد أحمد بن ناشي العتيبي أن الخطة ركزت على إيجاد بعض المواقف الاحتياطية إلى جانب المواقف السبعة بداخل مكة المكرمة لوقوف سيارات المعتمرين والزوار وتوجيه سيارات المعتمرين والمصلين القادمين من طريق مكة المكرمة جدة إلى مواقف كبرى.

وأضاف العقيد العتيبي أن الحركة البرورية اتسمت بالبرونة والانسياحية على الرغم من الكثافة العددية الكبيرة من السيارات القادمة من كافة الخطوط السريعة والرئيسية.

ونوه بتعاون المواطنين والزوار والمعتمرين واتباعهم لكافة تعليمات الشرطة البرورية الهادفة إلى خدمتهم وراحتهم وإيصالهم إلى بيت الله الحرام في أسرع وقت مناشداً الجميع بزيادة هذا التعاون والتجاوب لتحقيق المزيد من الراحة